الآفاق
السنة الثانية
الـ ٩٣
الإثنين ٢٨ جمادى الثاني ١٤٤٥ هـ.ق
٤ صفحات
Ofogh-e Hawzah Weekly
مركز إدارة الحوزات العلمية
المشرف: رضا رستمي
رئيس التحرير: علي رضا مكتب دار بمساعدة الهيئة التحريرية
هاتف: ٣٢٩٠٠٥٣٨ ٢٥ ٩٨+ • فاكس: ٣٢٩٠١٥٢٣ ٢٥ ٩٨+
ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥
الموقع: www.ofoghhawzah.ir
البريد الالكتروني: info@ofoghhawzah.ir
تصميم: مرتضى حيدري آهنگري • مسئول الطبع: مصطفى اويسى
طباعة: صميم ٤٤٥٣٣٧٢٥ ٢١ ٩٨ +

شعر وقصيدة

رثاء الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

يا ويل معتمد بيوم معاد
يقضي على الطهر الزكي الهادي
كم جرعوه من الزمان نوائباً
وصغوا إلى الواشين والحسّاد
قد أبعدوه عن مدينة جده
يشفون حقدهم من الأبعاد
في أرض سامرّاء ألقوا رحله
في خان صعلوك بغير سداد
سجنوه من غل عليه فانبرى
يدعوهم باللطف والإرشاد
ألقوه في برك السباع عداوة
كي تفترسه جوائع الآساد
شاؤا مذلته فأغمض صابراً
وأحال أمرهم إلى الميعاد
قد أحضروه لدى الخمور إهانة
فدعاهم الهادي سبيل رشاد
قالوا له أنشد، فأنشد فيهم
(باتوا) فغلوا ثمّ بالأصفاد
سمّوه عقبى ما رأوا آياته
حنقاً لما يطوون من أحقاد
قد طاح ركن الدين وانثلم الهدى
في موته وخبا ضياء بلاد
مات الإمام بلوعة من سمّهم
وبكى عليه ملاك سبع شداد

نصيحة نفسية

الفراغ هو العدو!

الحقيقة هي أن الفراغ يضخّم غالبية الشعور، يضخم العاطفة، يضخم التعب، يضخم الألم، الفراغ هو العدو الحقيقي للإنسان، إن الغارق بانشغالاته يكون متزن بانفعالاته تجاه الحياة؛ لأنه لا يملك الوقت لينجرف تجاه شعور أحمق.

نرحب بآراء القراء الأعزاء
عبر البريد الالكتروني التالي
Alafagh1444
@gmail.com

تعريف بكتاب

كتاب "الحوزة العلمية،رؤى وتطلّعات"

لآية الله مصباح اليزدي

أبنا- صدر سنة (٢٠٢١) عن دار المعارف الحكمية في لبنان كتاب " الحوزة العلمية، رؤى وتطلّعات " لآية الله الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي رحمه الله ترجمة حسين جعفر، في ٣٠٠ صفحة.

ويتمحور الكتاب حول:

ما هي فلسفة وجود الحوزة وعلماء الدين في الإسلام؟

ما هو دور العلماء وما هي الوظيفة الملقاة على عاتقهم للارتقاء بالمجتمع؟

ما هي أبرز المشاكل التي يتخللها واقع الدرس الحوزوي اليوم وما هي مقترحات آية الله مصباح اليزدي رحمه الله لتجاوزها؟

ما هي توصياته رضوان الله تعالى عليه لتطوير واقع الدرس الحوزوي من حيث المضمون والآليات والمناهج؟

مقدمة " مؤسسة الإمام الخميني" قدس سره للتعليم والبحوث (مؤسسه آموزشي وپژوهشى امام خمينى): تحظى الحوزات العلميّة بمكانة عالية جداً في مجتمعنا الديني، وتلعب هذه الحوزات مع علماء الدين دوراً حساساً وحاسماً في مسار الأمة الإسلامية وحركتها. ونظرا لهذه الحساسية والأهمية الخاصة، فإن العلماء الحاذقين الحريصين على الحوزة – واستنادا إلى شعورهم بالمسؤولية، والوظيفة الملقاة على عاتقهم – لطالما انشغلوا بتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف الموجودة في الحوزة، وعملوا على تبيينها بُغية تكثير الثمار لهذه الشجرة الطيبة، والحد من الآفات والنقائص التي تعتريها بقدر ما يمكن.

منذ أربعين سنة مضت، والعالم الفاضل الحكيم – مؤلف هذا الكتاب – آية الله الشيخ مصباح اليزدي يتحسّس باستمرار المسؤولية تجاه الحوزة وقضاياها، ويعمل متى أتاحت الفرصة على إعطاء التوجيهات المناسبة، وتقديم النقد البناء والإضاءة على النقاط المهمة في سبيل تعزيز الحوزات العلمية، بصفتها قاعدة ومنطلقا لنشر المعارف الإلهية في العالم المعاصر

ومن المناسب في بداية هذا الكتاب: أن نلتفت إلى مقتطف من إحدى محاضرات الشيخ:

في أوائل عمر الشباب، كان ثمة سؤال عند مجموعة من الحوزويين، بأنه هل يجب عليهم البقاء في الحوزة، أم يذهبون إلى الجامعة؟ وقد وجد بعضهم في نفسه استعدادا للاتجاه نحو الجامعة ووجدوا طريقهم إليها، أما أنا، فقد أدركت أنني إذا بقيت في الحوزة وتمكنت من إيجاد تحولات وتغيّرات فيها، فسيكون من شأن ذلك أن يشمل الجامعة ببركاته، في حين: كان صرف الطاقات في خدمة الجامعة فقط سيؤدي إلى بقاء الحوزة على التأخر الذي هي عليه، وستظل الطاقات مهدورة.

إنّ إيجاد التحولات في الحوزة سيؤدي إلى ظهور نظام وجهاز مبدع ومنتج، يكون من شأنه – تدريجياً – أن يصبح قادرا على تربية وإعداد أجلاء وعظماء، أمثال الشيخ الأنصاري والعلامة الطباطبائي والشهيد مطهري، وهذا الأمر هو ما دعانا إلى البقاء في الحوزة. نعم، من الممكن أن يحضر الطالب في الجامعة أيضا إلى حد ما، ما لم يزاحم حضوره هذا شؤونَه الحوزوية. ولقد كان تأسيس «دفتر همكاري حوزه ودانشكاه»(مكتب التنسيق بين الحوزة والجامعة) في أوائل الثورة، بمساعدة بعض الأصدقاء، نموذجاً عن هذا الحضور، وهو ما أدى إلى التقريب بين الحوزة والجامعة.

بحسب اعتقادي، يُبدي صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف عناية خاصة بهذه المؤسسة أي: «مؤسسه در راه حق»، لأنها أسست على التقوى والإخلاص، وليست تابعةً لشخص بعينه، وهذا الأمر كان أحد أسباب تطوّر وازدهار هذه المؤسسة.

نحن لا ندعي أنه باستطاعتنا تأمين كافة احتياجات الحوزة العلمية، ولا نقول: إنّ جميع ما أنجز في الحوزة مجانب للصواب، كما أننا لا نتوقع من الحوزة أن تشابهنا في العمل، ولا ندّعي بأنّ برنامجنا هو أفضل البرامج، بل ما نعتقد به هو: أننا بمقدار ما نمتلك من قدرات فكرية وتجربة، وبما تلقيناه من مساعدات فكرية من الآخرين، وبحد الإمكانات الموجودة، لم نقصّر في سبيل تحقيق أهداف الإسلام، وبعون الله، لن نقصّر في المستقبل أيضا، نحن اليوم، ومن خلال الاستفادة من التجارب السابقة، في صدد رفع نقائص عملنا، التي نتجت عن قلةً الإمكانات، أو نقص الطاقات البشرية، أو قلة التجربة، لنتمكّن من خلال ذلك من الاقتراب – يوماً بعد يوم – باتجاه تحقيق أهدافنا».

■ موقعية الحوزة العلمية

إن فلسفة وجود حوزات العلوم الدينية قد عُرضت بأفضل شكل، وأبلغ بيان، كما جاء في الآية الكريمة:

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (التوبة – الآية ١٢٢)

تُعدّ حوزات العلوم الدينية مصداقا لقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ(إبراهيم – الآيتان ٢٤ و ٢٥)، ذلك أنها شجرة ثابتة ذات جذور، وقد أعطت على طول تاريخها الذي مضى ثماراً طيبةً وناضجةً، وقدّمت في ميدان العلم والتقوى آثاراً قيّمة جدا، والحوزة – بوصفها مركزاً لنشر المعارف السماوية ومكاناً لتعلم وتعليم العلوم الوحيانية، وملجأ للعلماء الربانيين – يتوجب عليها أن تنظر في نفسها باستمرار، فتعمل على تعويض النقائص الموجودة، وتسعى إلى تعزيز نقاط قوّتها بأفضل الأشكال وأسرعها.

اليوم، مع انتصار الثورة الإسلامية، ومع تشكُّل الدولة الإسلامية، فإن رسالة الحوزة والحوزويين ومسؤولياتهم قد ازدادت كثيراً عما كانت عليه، وقد ظهرت آفاق جديدة في مستقبل علماء الإسلام، وفي سماء ثقافة التشيع، فبات من المناسب أن يعمل المفكرون والمتخصصون في مجال الحوزة على:

- فهم ودراسة القضايا الحوزوية ما أمكن.
- تقديم خطط فعّالة في سبيل نمو الحوزة وازدهارها.

على أمل أن يتم تنفيذ التوجيهات الحكيمة للإمام الخميني، وإرشادات سماحة القائد الإمام الخامنئي، في مسألة الحوزات العلمية، بأسرع وقت وأفضل طريقة، وأن تُضاف صفحة ناصعة إلى السجلّات العظيمة للحوزات العلمية.

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة قيّمة وغنية، من محاضرات ومحاورات، مع الأستاذ المفكر آية الله الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي حول الحوزة والحوزويّين.

نأمل – إن شاء الله – أن يشكل نشر هذا الكتاب خطوة في مسار نمو الحوزات العلمية والحوزويّين وارتقائهم، وأن يحظي برضا الله عزّ وجلّ، وأن يكون موضعا للقبول عند الأئمة الأطهار، ومحلاً للعناية عند صاحب العصر والزمان.

المؤتمر الدولي
للمرجع الكبير السيد محمد سعيد الحكيم ومرجعيته الرائدة
(فقيه أهل البيت المرجعية والعطاء)
الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة
﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
«إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ»
ففيئة أهل البيت عليهم السلام المسيرة والعطاء
إلى السادة الكتّاب والباحثين الأفاضل ممّن لديه كتاب أو بحث أو مقال يتناول الفكر والسيرة العطرة لسماحة
المرجع الحكيم السيد محمد سعيد الحكيم دام ظله الشريف
لكم جميعا منّا تحية تقدير واحترام .
تتشرف اللجنة المشرفة على اقامة المؤتمر الخاص بسماحته قدس سره بإعلامكم عن قدوم لجنة مؤلفة من بعض طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف إلى جانب كادر من العتبة الحسينية المقدسة لاستلام ما تمت كتابته من مؤلفات وبحوث ومقالات في هذا المجال .
ستقوم اللجنة خلال اللقاء باستلام ما تم انجازه من هذه الكتابات و توضيح آليات وضوابط قبول الأعمال المقدمة وبيان الاستحقاقات المتعلقة بها .
علما ان اللجنة ستتواجد في المكان والزمان المحددين في أدناه:
المكان : قم المقدسة - شارع جمهوري إسلامي - فرع 36 - زقاق 6 - رقم الدار 9 - قاعة مجمع وارث الأنبياء.
الزمان: من يوم الخميس ٢٣ – ١ – ٢٠٢٥ المصادف ٤ – ١١ – ١٤٠٣
الى يوم الثلاثاء ٢٨ – ١ – ٢٠٢٥ المصادف ٩ – ١١ – ١٤٠٣
من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ١:٣٠ الى الساعة ٤:٣٠
وإننا إذ نثمّن جهودكم القيمة في تسليط الضوء على الإرث العلمي والفكري لسماحته
ندعو الله عزّ وجل أن يبارك في مساعيكم ويوفقكم لما فيه الخير والصلاح .
مع خالص التقدير والاحترام
@Alhakim_heritage 009647766651399 heritagehakim94@gmail.com

الضوابط التي ينبغي مراعاتها في المقالات و البحوث و الكتب

ضوابط علمية :

أولًا- الدقة في تعيين موضوع البحث؛ بحيث يكون واضحًا لا لبس فيه.
ثانيًا- انطباق موضوع البحث والمُؤلَّف على أبوابه، أو فصوله، أو مباحثه، أو مطالبه، تمام الانطباق.
ثالثًا- توافر الوحدة الموضوعية في أجزاء البحث والمُؤلَّف؛ بحيث تكون مترابطةً مع بعضها الآخر.
رابعًا- أن يتسم المقال والبحث بالتجديد والإبداع والتركيز على الفكرة التي يعالجها دون تكرار أو حشو غير مفيد.
خامسًا- ألا يتجاوز الاقتباس من المواقع والكتب والمصادر الأخرى الـ١٥ ٪.
سادسًا- كتابة خاتمة في نهاية البحث تبيّن النتائج التي توصل الباحث إليها ، والأنسب أن تكون على شكل نقاط واضحة ومختصرة .
سابعًا- احتواء البحث على الرصانة العلمية اللّازمة في منهج البحث العلمي.
ثامنًا- اعتماد المنهجية العلمية المتعارفة في البحث الحوزوي، أو البحث الأكاديمي، التي تحتوي عليها خطة البحث.

ضوابط فنية :

أولًا- يُسطّر على المقالة أو البحث أو الكتاب العنوان و اسم الباحث أو المؤلف وتوصيفه العلمي مع رقم الهاتف .
ثانيًا- يُرفق مع البحث سيرة ذاتية موجزة للباحث تتضمّن اسم الباحث واختصاصه والدرجة العلمية أو المسمّى الأكاديمي أو الحوزوي، والدولة ، وبيانات التواصل البريد الالكتروني ورقم الهاتف ومعرّف التلكرام، مع صورة شخصية، وبصفحة مستقلة عن المقال .
@Alhakim_heritage 009647766651399 heritagehakim94@gmail.com

ثالثًا- خلو البحث من الأخطاء الاملائية، أو الصرفية، أو النحوية، أو البلاغية، التي تُخل بدلالة الألفاظ.
رابعًا- اشتمال البحث على علامات الترقيم المتناسبة مع الفقرات.
خامسًا- إعداد هوامش البحث وفق الآليات المقررة في تحقيق النصوص العلمية.
سادسًا- لا تقل صفحات (المقالة) عن ٢ ولا تزيد عن ١٠ ، و لا يقل (البحث) عن ١١ صفحة ، على أن تكون الصفحة بواقع ٢٥٠ كلمة .
سابعًا- الخط المعتمد في كتابة المقال (SIMPLIFIED ARABIC) ، ويكون حجم الحرف (١٤) في أصل المتن، وبحجم حرف (١٢) في الحواشي.

آلية التقديم :

أولًا- استلام المقالة أو البحث أو الكتاب ورقياً بعد تنضيده ، وألكترونياً بصيغتي WORD , PDF ، سواء باللغة العربية أو الفارسية أو غيرها من اللغات .
ثانيًا- تخضع البحوث للتقييم العلمي وفق القواعد المقررة للقبول، أو الرفض ، ومن دون بيان سبب الرفض ،ولا يعاد إلى صاحبه سواء نُشر أم لم يُنشر .
ثالثًا- تُمنح مكافأة ماليّة لصاحب المقالة أو البحث الذي توافق عليه لجنة التقييم ، التي تُحدد من قبل الهيئة العلمية .
رابعًا- أن تكون الملكية الفكرية للمقال حصرياً للمؤتمر الدولي ، ولا يحق للمستكتب إعادة نشره جزئياً أو كلياً إلا بإذن خطي من إدارة المؤتمر .
خامسًا- أن يُقدّم الباحث إقراراً وفق النموذج المرفق بعدم سبق نشر البحث، أو أجزاء مهمة منه، وعدم تقديمه للنشر إلى جهة أخرى.
@Alhakim_heritage 009647766651399 heritagehakim94@gmail.com